

## الثَّوار : أعمال مختارة من مجموعة Iconoclasts (الثَّوار) *Iconoclasts: Selections from Glenstone's Collection*

تحتفي مجموعة *Iconoclasts* (الثَّوار) بالتطورات الهائلة التي حدثت في الفن خلال القرن الماضي. تم تنظيم المعرض بتسلسل زمني، بحيث يُقدِّم مجموعة متنوعة من مقاربات الإنتاج الفني، ويسلط الضوء على محطات مفصلية من التجريب التي شكلت هوية فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية. من خلال تفويض المفاهيم وخلخلة الأفكار وروح الابتكار، غيّر الفنانون المحسوبون على تيار الثَّوار طريقتنا الحالية في معايشة الفن وفهمه.

في مطلع القرن العشرين، تحدى مارسيل دوشامب التقاليد السائدة من خلال تجريد العناصر اليومية من وظيفتها وتحويلها إلى عمل فني. في العقود التالية، واصل الفنانون تحريك هذه الحدود للتأكيد على أن الأفكار التي انبثقت من العمل الفني هي العامل الأساسي في تحديده، وليس طريقة تنفيذه أو المواد المستخدمة فيه أو شكله النهائي. دمج الفنانون أيضاً المواد الصناعية في أعمالهم، بداية من روبوتات الفنان نام جون بايك المصنوعة من مكونات إلكترونية مهملة، ووصولاً إلى عروض النيون الغامرة للفنان بروس نومان. بينما ابتكرت ميرا شندل أعمالاً فنية أثرية تطفو بحرية تضم اللغة والرموز لاستكشاف موضوعات الشفافية والتشفير. ومن خلال الأعمال الفنية لفيليكس غونزاليس توريس التي تسلط الضوء على الفكر التوسعي، شجع توريس الجماهير على التفاعل الجسدي مع الأعمال الفنية، بما في ذلك أكوام السكاكر المتقلبة باستمرار.

تُجسِّد العلاقة بين التمثيل والتجريد المفهوم الرئيسي المشترك في المعرض. تحتفي مجموعة الثَّوار آثار هذا التوتر طويل الأمد في تاريخ الفن من خلال عرض الحركات العالمية، بما في ذلك التعبيرية التجريدية في الولايات المتحدة، حيث نقل جاكسون بولوك اللوحة القماشية من الحامل إلى الأرض، وحركة غوتاي في اليابان، حيث علّق كازو شيراغا نفسه فوق اللوحة القماشية واستخدم قدميه في الطلاء. ومن خلال التعلّم الذاتي، استخدم الفنان بيل تزابور الورق المهمل ووجد مواد لإطلاق العنان لتأملات مثيرة للعواطف بشأن الطبقة والعرق. شهدت هذه اللحظات وغيرها من اللحظات الفاصلة إقدام الفنانين على مغامرات تتجاوز الأساليب التقليدية لصناعة الفن واستخدام الإيماءات والعفوية ومشاركة الجمهور بوصفها أدوات بالغة الأهمية في صناعة الفن ومعايشته.

## نبذة عن Glenstone (غلينستون)

غلينستون هو متحف للفن الحديث والمعاصر، يحيط به نحو 300 هكتار من المروج الخضراء والغابات البكر في مقاطعة مونتغمري بولاية ماريلاند، على بعد حوالي 24 كيلومتراً من قلب العاصمة واشنطن. تم عام 2006 افتتاح المتحف، الذي أنشأته مؤسسة Glenstone Foundation غير الربحية، ليوفر بيئة تأملية ومريحة للتفاعل مع أعمال فنية ومعمارية شهيرة في حضان الطبيعة. يضم المتحف المبنى الأصلي، وهو المعرض، بالإضافة إلى فضاءات أخرى تم افتتاحها عام 2018 وهي قاعة الوصول (المستوى البلاطيني للريادة في تصميمات الطاقة والبيئة)، والأجنحة والمقهى (كلاهما في المستوى الذهبي للريادة في تصميمات الطاقة والبيئة).

يفتح متحف غلينستون أبوابه للزوار من الخميس إلى الأحد، من الساعة 10 صباحاً حتى الساعة 5 مساءً. والدعوة مفتوحة أمام الزوار لاستكشاف الفضاءات المكشوفة أو المشاركة في جولات حرة بين المنحوتات. الدخول إلى غلينستون مجاني، ويمكن حجز موعد للزيارات عبر الإنترنت على الموقع الإلكتروني [www.glenstone.org](http://www.glenstone.org). ويمكن حجز الزيارات في يوم الحجز نفسه عبر الإنترنت، في حال توفر أماكن.